محاضرات النقابة

(١)

توحيد التعليم الاولى والابتدائي

وقد فى مساء الجمعة ٢٠ مارس سنة ١٩٢٥ على مدرسة دار العلوم جمع كبير من رجال التعليم والمهتمين بشئونه لسماع المحاضرة الاولى من سلسلة المحاضرات التى تقوم بها نقابة المعلمين وهى المحاضرة التى ألقاها الاستاذ اسماعيل محمود القبانى افندى فى موضوع « توحيد التعليم الاولى والابتدائى »

وقد افتتح الاستاذ لبيب بك الكردانى نقيب المعلمين الاجتماع وبدأ المحاضرة بالموازنة بين الآراء القديمة والحديثة فى التربية وبين ضروره اتفاق التعليم مع الحالة العقلية للتلاميذ فى كل دور من أدواره وأبان أن التفرقة بين التعليم الاولى والتعليم الابتدائى منافية لروح الديمقراطية الحديثة ثم عرج على تعليم اللغة الاجنبية فى مدارسنا وشرح مافيه من المغالاة والاندفاع واقترح ان يشترك ابناء الامة جميعا فى السنوات الاولى من سنى التعليم ثم يتفرقوا فبعضهم يذهبون للمدارس الثانوية والباقون يواصلون الدراسة الابتدائية الى حوالى سن الثالثة عشرة مع صبغها بصبغة عملية .

وعقبت المحاضرة مناقشة عامة اشترك فيها الاستاذ الشيخ أحمد امين القاضى الشرعى والاستاذ الشيخ جاويش وجناب المستر روب فابدوا بعض ما جاء به المحاضر واعترضوا على بعضه واقترح الاستاذ الشيخ جاويش وجناب المستر روب عقد اجتماع ثان للمناقشة فى الموضوعات

الواسعة التي أثار المحاضر البحث فيها

ثم وقف الاستاذ اسماعيل افندى القباني فرد على بعض النقط التي جاءت في كلام المقترحين وختم التقيب الاجتماع بشكر المحاضر والحاضرين

(٢)

العناصر اللازمة لنجاح جامعة ناشئة

والجامعة المصرية الجديدة

كانت الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ ابريل موعد المحاضرة التي القاها جناب الدكتور برود تسكي استاذ الرياضة بجامعة ليدز بانجلترا في هذا الموضوع الحيوي بناء على دعوة نقابة المعلمين له

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ محمد لبيب البكرداني بك نقيب المعلمين ثم دعا الدكتور احمد عبد السلام الكرداني احد طلبة الاستاذ برودتسكي السابقين فقدمه للحاضرين مبينا مكانته في العالم العلمي. وللاستاذ برودتسكي دراية واسعة بشئون الجامعات ومراميها : خبرها كطالب في جامعة كمبردج ولندن بانجلترا وجامعة ليبزج بالمانيا ثم كاستاذ بجامعات برسستل فادنبره فليدز . وقد اشترك في العمل لانشاء الجامعة العبرية في القدس

وبعد ان انتهت المحاضرة وقف الاستاذ اسماعيل محمود القباني سكرتير نقابة المعلمين فشكر المحاضر باسم النقابة وبالنيابة عن الحاضرين واثنى عليه أطيب الثناء فقال ان الاستاذ ذكر في اثناء كلامه انه لا يدري من شئوننا ومصاعبنا شيئا بالمرة ومع ذلك فلو انه كان قد صرف في دراستها سنين عدة ثم اراد ان يبين الاخطار التي تتعرض لها جامعتنا الجديدة لما وجد

ما هو اجدر بالاهتمام من النقط التى بحث فيها في محاضرة الليلة وان الآراء التى بسطها ستنير لنا السبيل في انشاء الجامعة فاذا استرشدنا بها كان لنا ان نؤمل اعادة مجد آبائنا الذين رفعوا نبراس المعرفة والمدنية على ممر الاجيال

وعقبه الدكتور على مصطفى مشرفه الاستاذ بمدرسة المعلمين العليا فأيد سلفه في شكر المحاضر وقال انه يرجو ان تخترق آراء الدكتور برودتسكي جدران الغرفة التى تم فيها ويكون لها الاثر المطلوب في تكوين الجامعة المصرية

وجرت بعد ذلك مناقشة اشترك فيها الدكتور الكردانى فسأل المحاضر عن انجع الطرق لاختيار رؤساء الكليات فاجاب بأن من الخطر الاعتماد على الاعلان وأن افضل طريقة للاختيار هي استشارة رجال من كبار العلماء ذوى الشهرة العالمية في كل فرع فيطلب منهم اقتراح اسمين أو اكثر لكل كلية وتختار ادارة الجامعة واحداً منهم بعد دراسة تاريخهم ومؤهلاتهم

ثم وقف حضرة صاحب العزة الدكتور عبد الحميد بك ابو هيف ولاحظ على المحاضر انه لم يتعرض لرجال القانون في مصر ومقدرتهم ومكانتهم وقال ان في مصر من رجال القانون من هم في المنزلة الرفيعة علما ومهارة وان مصر ليست فى حاجة الى الالتجاء الى الاجانب لكى يديروا كليات الحقوق المزمع انشاؤها ضمن فروع الجامعة

وقد ختم الاجتماع بعد منتصف الساعة الحادية عشرة